[56] رأسه ثلاثين كفا من الماء، طهر الى شهر رمضان من قابل. (1) ومن (2) ذلك الكتاب المشار إليه عن الصادق صلوات ا عليه: من احب ان لا يكون به الحكة، فليغتسل اول ليلة من شهر رمضان، فانه من اغتسل اول ليلة منه لا يصيبه حكة الى شهر رمضان من قابل. (3) وسيأتي في اول يوم من شهر رمضان ما رويناه فيه من الغسل ايضا. فصل (2) فيما نذكره من الروايات بمعرفة اول شهر رمضان اعلم ان الروايات التي وقفت عليها كثيرة في المصنفات، إذا كان العمل على رؤية الهلال والشهادات، فاي فائدة في تكثير ايراد ما وقفنا عليه من علامات ذلك والامارات. ولكن قد اقتضت الاستخارة اننا لا نخلي كتابنا هذا من شئ من الروايات: فمن ذلك ما وجدته مرويا عن جدي أبي جعفر الطوسي باسناده قال: اخبرنا أبو احمد ايده ا تعالى، قال: حدثنا أبو الهيثم محمد بن ابراهيم المعروف بابن ابي رمثة من اهل كفرتوثا بنصيبين، قال: حدثني ابي، قال: دخلت على الحسن العسكري صلوات ا عليه في اول يوم من شهر رمضان، والناس بين متيقن وشاك، فلما بصر بي قال لي: يا ابا ابراهيم في اي الحزبين انت في يومك ؟ قلت: جعلت فداك يا سيدي اني في هذا قصدت، قال: فاني عطيك اصلا إذا ضبطته لم تشك بعد هذا ابدا، قلت: يا مولاي من علي بذلك. فقال: تعرف أي يوم يدخل المحرم، فانك إذا عرفته كفيت طلب هلال شهر رمضان، قلت: وكيف يجزي معرفة هلال محرم عن طلب هلال شهر رمضان ؟ قال:

_____

1 - عنه الوسائل 3: 325. 2 - أقول: ومن (خ ل). 3 - عنه الوسائل 3: 325.

_____